

وزير الاتصالات: بدعم سمو ولي العهد.. المملكة تقود عصر الذكاء بإطلاقات واستثمارات تقنية بأكثر من 15 مليار دولار في "ليب 2026"

المصدر: واس

تاريخ النشر: 31 أغسطس 2026



انطلقت اليوم في الرياض أعمال النسخة الخامسة من مؤتمر "ليب 2026"، أكبر حراك تقني عالمي، تحت شعار "إلى عوالم جديدة"، بمشاركة نخبة من قادة التقنية والذكاء الاصطناعي والمستثمرين والمبتكرين من مختلف دول العالم. وشهد المؤتمر الإعلان عن إطلاقات واستثمارات وشراكات نوعية تتجاوز قيمتها 15 مليار دولار في الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة؛ بما يعزز قيادة المملكة في البنية التحتية الرقمية والحوسبة المتقدمة، ويرسخ مكانتها وجهة عالمية للاستثمارات التقنية في العصر الذكي.

وأعلن معالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبدالله بن عامر السواحه، خلال كلمته الافتتاحية للمؤتمر، أن هذه الإطلاقات والاستثمارات تأتي بدعم وتمكين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله-، مؤكداً أن المملكة تمضي بثبات نحو قيادة عصر الذكاء، بالشراكة مع كبرى الشركات والمبتكرين والمستثمرين من مختلف أنحاء العالم.

وأوضح معاليه أن المملكة رسخت نموذجاً عالمياً في تحويل الطموحات والتعهدات التقنية إلى منجزات على أرض الواقع، مستندة إلى المرونة والموثوقية وسرعة التنفيذ، ومشيراً إلى أن قصة التقدم التي تشهدها المملكة تقودها التقنية والمواهب الوطنية، وفي مقدمتها الشباب.

وأكد أن قيادة عصر الذكاء تركز على ثلاثة عناصر رئيسة هي: القدرات الحوسبية، ورأس المال، والعملاء، إلى جانب الطاقة والرقائق والبنية التحتية والنماذج المتقدمة، لافتاً النظر إلى أن المملكة تطمح إلى أن تكون الشريك الأكثر موثوقية في إمداد عالم الذكاء بالطاقة والقدرات، والدولة الأكثر تمكينا للمبتكرين والمستثمرين في الذكاء الاصطناعي.

وشدد معاليه على أهمية توسيع دائرة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي عالمياً، انطلاقاً من إعلان المملكة أن الذكاء الاصطناعي تقنية ذات أغراض عامة يجب أن تخدم الإنسانية وألا تترك أحداً خلف الركب، بالتعاون مع منظمة التعاون الرقمي والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا".

وتصدّرت شركة "هيوماين" إعلانات المؤتمّر بحزمة من الإطلاقات والاستثمارات والشراكات العالمية؛ لتطوير مراكز البيانات والبنية التحتية للذكاء الاصطناعي والحوسبة المسرّعة والخدمات السحابية والحلول المؤسسية، بما يعزز بناء منظومة وطنية متكاملة للذكاء الاصطناعي.

وفي هذا الإطار، أعلنت "هيوماين" وAMD توسيع شراكتهما لتطوير المرحلة الأولى من البنية التحتية للذكاء الاصطناعي بسعة 250 ميجاوات خلال عامين إلى ثلاثة أعوام، مع بدء نشر سعة أولية تبلغ 25 ميجاوات، إلى جانب إطلاق حل "AI in a Box"؛ لتمكين الجهات من نشر البنية التحتية المتقدمة للذكاء الاصطناعي وتشغيلها وتوسيعها بكفاءة أكبر.

كما أعلنت هيوماين عن تعاونها مع مجموعة stc لإنشاء مراكز بيانات مملوكة لشركة "هيوماين" في المملكة، بسعة أولية تبلغ 250 ميجاوات، مع توسع مرحلي يستهدف الوصول إلى قدرة تقنية تصل إلى 1 جيجاوات، بالإضافة إلى إعلانها Microsoft توسيع شراكتهما الإستراتيجية لتقديم "HUMAIN ONE" و"Microsoft 365 Copilot" ضمن عرض متكامل لعملاء قطاع الأعمال، وإطلاق حاسوب "HUMAIN AI PC" بنظام التشغيل "Microsoft Windows".

وفي مجال مراكز البيانات، أعلنت "هيوماين" وDataVolt تعاونهما لتطوير 100 ميجاوات ضمن مشروع مركز بيانات للذكاء الاصطناعي في "أوكساجون" بنيوم، بسعة إجمالية تبلغ 360 ميجاوات، إلى جانب بدء الأعمال الإنشائية للمشروع.

وتتعاون "هيوماين" وTogether AI لتوفير قدرات للذكاء الاصطناعي بسعة 55 ميجاوات، وإنشاء مركز بيانات جديد في المملكة بسعة تصل إلى 250 ميجاوات؛ لدعم توسع الخدمات السحابية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي المتقدمة.

وفي مجال الحوسبة المسرّعة، أطلقت "هيوماين" سحابة للذكاء الاصطناعي في المملكة مدعومة بمنصة "NVIDIA Blackwell Ultra"، وبدأت تشغيل بنيتها التحتية المحلية للحوسبة المسرّعة؛ لدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الجهات الحكومية والشركات في المملكة.

وأعلنت "هيوماين" وAWS توسيع تعاونهما لتوفير سعة تصل إلى 50 ميجاوات ضمن منطقة الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2028، وإتاحة "HUMAIN Fabric" لعملاء AWS، وتوفير نموذج "علّام" عبر "Amazon Bedrock".

وامتدت الإعلانات إلى قطاعي الطاقة والصناعة، من خلال تعاون "هيوماين" وSLB لتطوير منظومة ذكاء متقدمة تدعم العمليات المعقدة على نطاق واسع، وتجمع بين "HUMAIN Fabric" وخبرات SLB في قطاع الطاقة ومنصة «Lumi Data & AI» والقدرات القائمة على الوكلاء الأذكياء.

وتسهم هذه الإطلاقات والاستثمارات في بناء منظومة متكاملة للذكاء الاصطناعي، تمتد من الطاقة والاتصال والرقائق ومراكز البيانات إلى الحوسبة المسرّعة والنماذج والخدمات السحابية والتطبيقات القطاعية، بما يدعم نمو الاقتصاد الرقمي ويعزز تنافسيته عالميًا.

ويأتي المؤتمّر بتنظيم من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، والاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، وشركة "تحالف"، المشروع المشترك بين الاتحاد وشركة "إنفورما" العالمية وصندوق الفعاليات الاستثماري.

وتستمر أعمال "ليب 2026" حتى 3 سبتمبر في مركز الرياض للمعارض والمؤتمرات بملهم، بمشاركة أكثر من 1,000 متحدث و1,900 مستثمر و1,800 شركة وعلامة تقنية عالمية و600 شركة ناشئة، عبر 16 منصة وأكثر من 20 مسارًا؛ تستشرف مستقبل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والأمن السيبراني والمدن الذكية والتقنية المالية والصحة والفضاء والألعاب والتنقل.